

نص آرامي جديد من القرن السابع قبل الميلاد

أ.م. د. عدنان حميد طه

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث

تبين دراسة هذا النص مكانة اللغة الارامية في العهد الآشوري الحديث، وجاءت تعضد الدراسات السابقة التي أثبتت أهمية اللغة الارامية في الحياة اليومية لبلاد الرافدين.

يتكون النص من أحد عشر سطراً منقوشاً على رقيم طيني مثلث الشكل قریب من شكل القلب، على الوجه سبعة أسطر وعلى القفا أربعة أسطر. ويوجد ثقبان عند الزاويتين العلويتين متصلان من الداخل، وعلى حافة الرقيم العليا توجد طبعة ختم منبسط.

عثر على الرقيم في قلعة آشور ، ورقمه في سجل المتحف العراقي ٩٥٣٤٤ وفي سجل المنقبين ٦٧ آشور الموسم الثاني ١٩٧٩ . أما قياساته فهي ٤٤X٥ ٢.٩ سم.

يُمثل النص عقد قرض: كمية الفضة المقترضة، الفائدة، تاريخ الدفع ، وأسماء الشهود.

لعب الآراميون دوراً سياسياً مهماً في تاريخ الشرق القديم منذ ظهورهم على مسرح التاريخ في القرن الرابع عشر ق.م. في بلاد الشام والأجزاء الشمالية من وادي الرافدي^(١). وازداد دورهم هذا عندما أسسوا ممالك صغيرة كملكة آرام صوبية ومملكة دمشق ومملكة بيت ادبني^(٢). رغم ذلك يعود أقدم النصوص الارامية المكتشفة حتى يومنا هذا إلى نهاية القرن العاشر ق.م^(٣). وقد فرض تاريخ الآرامية الطويل وانتشارها الواسع، والذى امتد في القرن الخامس ق.م . من تخوم الهند شرقاً حتى وادى النيل غرباً ، تعدد لهجاتها التي يمكن توضيحها كالأتي^(٤):

1) الآرامية القديمة، وتمثلت بآرامية النقوش التي معظمها وجدت في الممالك الآرامية ومن فترة نهاية القرن العاشر ق.م. إلى ما يقارب نهاية القرن الثامن ق.م.

(2) الآرامية الرسمية، وقد استخدمت منذ ما يقارب أواخر القرن الثامن ق.م. من قبل الآشوريين والبابليين كلغة رسمية في السياسة والإدارة والتجارة واستخدمها الفرس كذلك كلغة رسمية في امبراطوريتهم الواسعة. وقد استمر استعمال هذه الآرامية حتى سنة 200 ق.م.

(3) الآرامية المتوسطة، وتبدأ منذ ما يقارب القرن الثاني ق.م. وهي غربية وتشمل النبطية والتدميرية وأرامية يهود فلسطين وأرامية مسيحيي فلسطين وأرامية السامرية وشرقية وتشمل السريانية وأرامية يهود بابل والمندائية.

(4) الآرامية الحديثة، وهي غربية ويتكلّمها الناس حالياً في قرى معلولة وجبعدين وبخعا في سوريا وشرقية ومستعملة حالياً في منطقة بحيرة أورمية وفي طور عابدين وفي بعض مناطق وقرى شمال الموصل. لكن الأغريقية تحدّت اللغة الآرامية وأثرت على مكانتها منذ القرن الرابع ق.م. عندما أطاح الأغريق بقيادة الإسكندر الكبير بالإمبراطورية الفارسية وأصبحت الآرامية في حالة انحسار.

وقد أدى انتشار الإسلام الذي بدأ في القرن السابع الميلادي، والذي أدى إلى انتشار العربية، إلى انحسار أكبر في اللغة الآرامية واقتصر استعمالها على بعض المناطق التي استمر فيها استعمال بعض اللهجات الآرامية في الكلام والتي سميّناها (الآرامية الحديثة) في أعلى.

والنص الذي سنتناوله في بحثنا هذا هو واحد من العقود المكتوبة بالآرامية والتي استخدمها الأشوريون في عمليات البيع والشراء والإقراض، والتي غالباً ما يحدد زمنها في القرن السابع ق.م وتعد آرامية هذه العقود من (الآرامية الرسمية) المشار إليها أعلى.

ومما يجدر ذكره أن بعض هذه العقود كتب بلغتين بالأشورية وبالآرامية وبعضها الآخر كتب بالأشورية مع خلاصة أو ملاحظة كتبت بالآرامية في نهاية النص أو على حافته أو على قفاه . غالباً ما نقشت هذه النصوص على قطع على شكل قلب أو بهيئة بيضويه مثلثة الشكل وعند زواياها توجد ثقوب استخدمت لتعليق العقد^(٥).

تمثل هذه العقود أحد الأدلة على استخدام الآرامية لغة رسمية خلال العهد الآشوري الحديث (٩١١ - ٦١٢ ق.م)، بالإضافة إلى أدلة ومكتشفات عديدة وإشارات في نصوص آشورية تثبت ذلك^(٦).

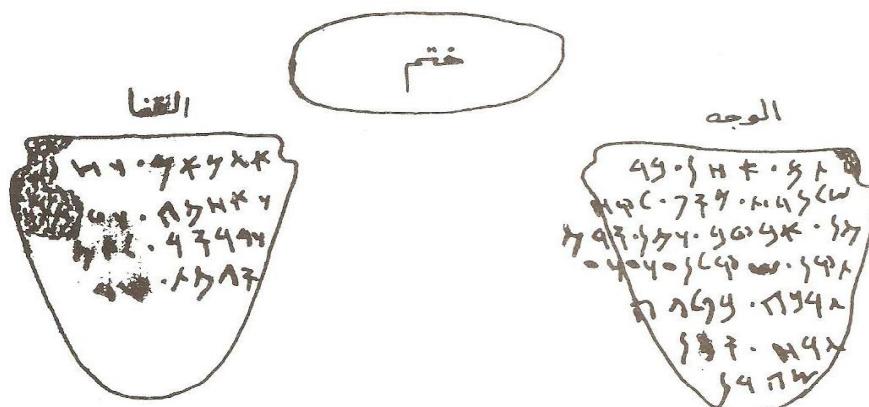
النص مجال بحثنا الآن يتكون من أحد عشر سطراً منقوشاً على رقيم مثلك مجسم الشكل قريب من شكل القلب، على الوجه سبعة أسطر وعلى القفا أربعة أسطر أخرى. ويوجد ثقبان

عند الزاويتين العلويتين وعلى حافة الرقيم العليا توجد طبعة ختم منبسط. تميز النص بوجود النقاط بين الكلمات بشكل واضح. غالباً ما توضع نقاط تفصل بين كلمات مثل هذا النوع من النصوص أو قد توجد مسافات تفصل بينها بدلاً من النقاط. وقد وجدت هذه الحالة في النصوص الارامية القديمة كذلك.

عثر على الرقيم في قلعة آشور-بيت الكاهن -وأعطى له في السجل العام للمتحف العراقي الرقم 95344 م.ع. ورقمه في سجل المنقبين هو 67آشور، الموسم الثاني 1979. أما قياساته فهي 5 سم طولاً و 4.4 سم عرضاً و 2.9 سم سماكاً.

وبخصوص تحديد زمن هذا الرقيم في القرن السابع ق.م.، فيعود ذلك إلى عدة أسباب منها ما يتعلق بموضوع ومضمون النص. فموضوعه عقد قرض يتضمن أسماء كل من المقترض والدائنين والشهد ويتضمن كذلك نوع وكمية البضاعة المقترضة وكمية الفائدة والشهر المتفق عليه لإرجاع البضاعة . ويساعدنا شكل الرقيم وهيئة حروف النص المنقوشة عليه ومكان وجوده على إرجاعه إلى هذا القرن أيضاً . فعقود قرض من نفس الشكل وتحمل ذات المضمون منقوشة بنفس الطريقة وهيئة حروفها تشبه هيئة حروف النص موضوع بحثنا هذا ، ووُجدت كذلك في عواصم الامبراطورية الآشورية الحديثة (نينوى، كالح، وآشور) قد نسبها المختصون إلى القرن السابع ق.م^(١)

وفيما يلي صورة مستسخة للرقيم بيد الباحث، ورسم بشكل الحروف الموجودة على الوجه والقفا ، وترجمة للنص.



الترجمة	النص
الوجه	الوجه
1- ختم احن بن	-1 (ح) ت.م. أح.ن. بر
2- شلمد ح فضة أخذ	2- ش. ل م د ح. ل. ك. س ف. ل. ق ح
3- من أبيط ومن سرم	3- م. ن. أ. ب ط ب. و م. ن. س ر م

٤- كاملة شيقلاط ١٣	٤- ت ق ن . ش ق ل ن ١٣
٥- يربو بنصفه (بالنصف)	٥- ي رب ه . ب ف ل ج ه
٦- شهر سمن	٦- ي رح . س م ن
٧- شهود	٧- ش ه د ن
القفـا	
٨- اياب وح []	٨- أ ي ب أ ب . و ح []
٩- واحمه وع []	٩- و أح م ه . و ع []
١٠- ودرسر لمـو (سنة)	١٠- و در س ر . ل ا م
١١- تصيب سجمت	١١- س ج م ت . ش ب

الشرح: السطر الاول

(ح) ت م : لم يظهر الحرف الأول من هذه الكلمة ماعدا جزء منه، وذلك بسبب كسر في الزاوية اليمنى من الرقيم حيث يكون مكان هذا الحرف . ولكن ظهور حرفي التاء والميم وكون الجزء المتبقى من هذا الحرف يشبه ضلع حرف الحاء وكذلك المعنى العام للنص كلها دلائل تشير إلى كون هذا الحرف حاء لتكون الكلمة بمعنى (ختم). وهي مضافة إلى الاسم التالي:
أح ن: اسم علم للمدين، وقد ورد في الآشورية كأسم علم على هيئة Ahunu وكذلك Ahunu وتعني (أخ صغير)^(٨).

ب ر: تعني (ابن) وهي ترد (ب ن) في العبرية.

السطر الثاني : ش ل م د ح: اسم علم لأبي المدين أح ن. الحرف الثالث منه يشبه حرفي الميم والنون ولكنه إلى الميم أقرب ، والحرف الأخير يصعب تمييزه ولكنه شبيه بحرف الحاء وربما بحرف الألف كذلك ، وأقرب الأسماء في الآشورية إلى هذا الإسم هما الإسمان - Sa-lim- Šalamuodu ويعني (سلام)^(٩).

ك س ف: تعني هذه الكلمة (فضة) وهي نفسها في العبرية تعني (فضة) كذلك^(١٠). أما في الآشورية فترد kaspu ^(١١).

ل ق ح : فعل ماضي مجرد بمعنى (أخذ)^(١٢) . ونفس الفعل في اللغة العبرية يعني (أخذ)^(١٣). وفي الآشورية ورد على هيئة Leqû^(١٤) أو الفعل لقح في العبرية من معانيه (أخذ) أيضا^(١٥).

السطر الثالث

من : حرف جر بمعنى (من).
اب طب : اسم علم للدائن الأول، وهو على ما يظهر بمعنى (اب طاب) أو (اب طيب). او ابو طابع وقد ورد في النصوص الآشورية كاسم علم على هيئة Abi-tabu (الأب طيب)^(١٦). كما ورد في أرامية القرن الخامس ق.م^(١٧). وورد في العبرية أيضا^(١٨).

س رم : اسم علم للدائن الثاني، وقد ورد في النصوص الآشورية على هيئة Si-i' -ra-mu أو على هيئة Sin-ra-ma^(١٩). وسمى إله القمر الذي كان يعبد في حران وما حولها باسم (Sin) (ويقابل ذلك 'i - Si وهكذا يكون معنى هذا الأسم (الله القمر عال). بمعنى ان الدائن الله القمر العال وهذا يوضح ان مركز الفرض هو هيئة المعبد.

السطر الرابع

ت ق ن: ورد الفعل ت ق ن في الaramية والعبرية والسريانية بمعنى (رتب او عمل او أتقن الشيء جيدا) وهنا يمكن أن يكون المعنى (كاملة أو بالكامل)^(٢٠). وفي العربية يأتي الفعل (أتقن) بمعنى (أحكم) وأتقن الشيء (أحکمه)^(٢١).

ش ق ل ن: هذه الكلمة جمع مذكر نكرة علامته نون مسبوقة بالكسر بمعنى(شيقلات)(جمع المذكر السالم في العربية يختص بعلم العاقل أو صفتة بشروط معينة ولذلك آثرنا جمعه جمع مؤنث) ومفردها ش ق ل (شيقل). لم يكن ظهور الياء التي تسبق النون في حالة الجمع المذكر مألوفا في آرامية القرن السابع ق.م.والقرون التي قبله، وذلك رغم أنها ظهرت في بعض النصوص الآرامية من القرن السابع^(٢٢). شأنها في ذلك شأن ياء المثلثي التي تسبق النون. فلم يكن ظهورها كذلك مألوفا في القرن السابع والقرون التي قبله. أما في آرامية القرون التالية فتظهر ياء الجمع وياء المثلثي وخاصة في آرامية العهد القديم^(٢٣). وأشيقل من الأوزان القديمة المتعامل بها في العصور القديمة في بلاد الرافدين . وقد استخدم من قبل الأراميين^(٢٤) كما استخدمه العبرانيون أيضا^(٢٥) واستخدم الأشوريون هذا الوزن كذلك^(٢٦). وتترد هذه الكلمة بالباء بدلا من الشين (نقل) في آرامية القرن الخامس وآرامية التوراة^(٢٧). أما في العربية فترد بالثاء (نقل)^(٢٨). أما ما يلي هذه الكلمة فهو يمثل عدد الشيقلات المقترضة حيث كل خط على هيئة (٠) يمثل العدد (واحد)، وأما العلامة (ý) فتمثل العدد (خمسة) وهكذا يكون مجموع الشيقلات ثلاثة عشر شيئا^(٢٩).

السطر الخامس :

ى رب ه : فعل مضارع بسيط للشخص الثالث المفرد بمعنى (يربو، يزداد)، والجذر هو رب ه بمعنى (زاد) ^(٣٠) وفي العبرية يأتي هذا الفعل على هيئة رب ه كذلك ^(٣١) والفعل rabu في الآشورية أيضاً يعني (زاد) أو (نما) ^(٣٢). وفي اللغة العربية الجذر ربا بمعنى (زاد) ^(٣٣).

ب ف ل ج ه ؛ الباء حرف جر متبع بكلمة ف ل ج (نصف) مضافة إلى ضمير المفرد الغائب الهاء، وعليه يكون المعنى (بنصفه) ^(٣٤). وكلمة ف ل ج في العبرية أيضاً تعني (نصف) ^(٣٥) وقد وردت كلمة (ألفل) بنفس المعنى في اللغة العربية ^(٣٦) اي أن الفائدة هي بنسبة 50%

السطر السادس

ى رح : اسم معناه في الآرامية (شهر) ^(٣٧) وهو في العبرية يرَح ^(٣٨) وفي الآشورية يكون على هيئة Arhu ^(٣٩). ومن معاني Arhu الأخرى في الآشورية (القمر) و(القمر الجديد) أو (بداية الشهر) ^(٤٠). وقد تكون الكلمة (تأريخ) العربية والفعل ارخ والفعل ورخ من الأصل نفسه ^(٤١).

س م ن : اسم لأحد أشهر السنة في التقويم الآشوري ، فهو أما يشير إلى الشهر الثالث simanu والمراد به (مايس - حزيران) ^(٤٢). أو إلى الشهر الثامن Šamane والمراد به (تشرين الأول -تشرين الثاني) بحجة إن الشين الآشورية يقابلها السين في الآرامية ^(٤٣)

السطر السابع :

ش ه د ن : جمع مذكر نكرة علامته نون مكسورة مقابلها بمعنى (شهود) ولم تظهر هنا ياء الجمع المذكر التي عادة تسبق النون في جمع آرامية التوراة وذلك لأن هذا النص من الآرامية المبكرة (الرسمية) في القرن السابع ق.م. وفي الآشورية ترد Šibu بمعنى (شاهد) ^(٤٤). أما في العبرية وأرامية التوراة فترتدى بالسين بدلاً من الشين ^(٤٥) .

السطر الثامن

أ ي ب أ ب : تمثل هذه الكلمة اسم الشاهد الأول في العقد . يتشابه الحرفان الثالث والأخير في شكلهما تشابها كبيراً وربما إلى حد التطابق . ويشبه شكلهما هذا كل من حرف الباء والنون والراء في نفس النص، لكنه يختلف عن شكل كل منهم في نفس الوقت. يتضح هذا التشابه في الشكل لهذه الحروف الثلاث أيضاً عند قراءتنا لنصوص آرامية أخرى من نفس نوع هذا النص مجال دراستنا ^(٤٦) ويتبين هذا التشابه كذلك عند معاينة الأبجدية الآرامية كما هي مثبتة في المصادر المخصصة لدراسة هذه الأبجدية هذه من حيث مراحل تطورها ومقارنتها ^(٤٧). ومن الأسماء الآشورية القريبة في الهيئة من اسم هذا الشاهد هما ba-bal و A-a-ia-ba-bal

علمـ a—ni—ri عـلـماـ انـ الـاخـيرـ منـ أـصـلـ غـرـبـيـ ايـ منـ (ـسـورـيـاـ) . اـمـاـ اـسـمـ الشـاهـدـ اـلـثـانـيـ فيـ هـذـاـ السـطـرـ فـلـمـ بـيـقـ مـنـهـ سـوـىـ حـرـفـ الـحـاءـ وـذـلـكـ لـوـجـودـ تـلـفـ فيـ الـزاـوـيـةـ الـبـيـسـرـيـ الـعـلـيـاـ مـنـ الرـقـيمـ حـيـثـ يـكـونـ هـذـاـ اـسـمـ اـمـاـ اـلـحـرـفـ السـابـقـ لـهـذـاـ حـرـفـ فـهـوـ حـرـفـ العـطـفـ(ـوـاـوـ)ـ وـالـذـيـ بـوـاسـطـتـهـ تمـ عـطـفـ اـسـمـ الشـاهـدـ اـلـثـانـيـ عـلـىـ اـسـمـ الشـاهـدـ اـلـأـولـ. (٤٨)

السطر التاسع

واـحـ مـ ٥ــ،ـ وـتـمـثـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ اـسـمـ الشـاهـدـ اـلـثـالـثـ مـسـبـوقـ بـحـرـفـ الـوـاـوــ.ـ وـالـإـسـمـ اـحـ مـ ٥ـ هـوـ أـحـدـ أـسـمـاءـ الـأـعـلـامـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ النـصـوـصـ الـآـشـوـرـيـةـ وـهـوـ مـنـ أـصـلـ غـرـبـيـ (ـأـيـ مـنـ سـورـيـاـ)ـ (٤٩ـ)ـ وـهـذـاـ اـسـمـ مـتـلـوـ بـاـسـمـ الشـاهـدـ اـلـرـابـعـ بـوـاسـطـةـ وـاـوـ عـطـفـ وـلـمـ يـظـهـرـ مـنـ اـسـمـ الـرـابـعـ سـوـىـ حـرـفـ الـعـيـنـ،ـ وـذـلـكـ أـيـضـاـ بـسـبـبـ التـلـفـ الـحـاـصـلـ فـيـ الـجـهـةـ الـبـيـسـرـيـ الـعـلـيـاـ مـنـ الرـقـيمـ.

السطر العاشر

وـ درـسـ رـ:ـ الـوـاـوـ حـرـفـ عـطـفـ وـالـإـسـمـ درـسـ رـ هـوـ اـسـمـ الشـاهـدـ اـلـخـامـسـ وـالـأـخـيـرـ فـيـ هـذـاـ عـقـدـ .ـ وـقـدـ وـرـدـ اـسـمـ الـعـلـمـ الـآـشـوـرـيـ Dûr-Āšur (ـلـيـدـوـمـ الـمـلـكـ)ـ وـاسـمـ الـعـلـمـ الـآـشـوـرـيـ (ـحـصـنـ يـكـونـ آـشـوـرـ)ـ فـلـاـ بدـ اـنـ اـسـمـ دـرـسـ رـ يـمـثـلـ آـحـدـ هـذـينـ اـسـمـينـ .ـ لـاـمـ:ـ هـذـهـ هـيـ نـصـ الـكـلـمـةـ الـآـشـوـرـيـةـ لـمـوـ (Limu)ـ التـيـ تـعـنـيـ (ـسـنـةـ)ـ.ـ وـالـمـعـرـوفـ فـيـ التـقـوـيـمـ الـآـشـوـرـيـ أـنـ كـلـ عـامـ كـانـ يـرـمـزـ لـهـ بـرـمـزـ كـأنـ يـكـونـ عـامـ تـتـصـيـبـ مـلـكـ أـوـ حـاـكـمـ مـقـاطـعـهـ أـوـ موـظـفـ كـبـيرـ أـوـ قـائـدـ عـسـكـريـ وـذـلـكـ سـمـيـ(ـلـمـوـ)ـ وـقـدـ وـرـدـتـ كـلـمـةـ لـاـمـ فـيـ نـصـوـصـ آـرـامـيـةـ أـخـرىـ مـنـ بـلـادـ آـشـوـرـ (٥١ـ)ـ .ـ

السطر الحادى عشر

سـ جـ مـ تـ:ـ مـنـ أـسـمـاءـ الـلـمـوـ الـآـشـوـرـيـةـ الـقـرـيـبـةـ لـهـذـاـ اـسـمـ هوـ Sagabbuـ المـؤـرـخـ بـسـنـةـ 651ـ قـ.ـمـ (٥٢ـ)ـ.ـ وـهـذـاـ قـدـ يـكـونـ نـفـسـ الـإـسـمـ سـ جـ مـ تـ عـلـىـ اـفـتـرـاضـ مـرـورـ الـإـسـمـ الـأـخـيـرـ بـعـمـلـيـتـيـ اـدـغـامـ وـتـبـادـلـ فـيـ الـحـرـفـيـنـ الـآـخـيـرـيـنـ.ـ فـبـخـصـوـصـ الـادـغـامـ فـذـلـكـ يـكـونـ بـاـدـغـامـ التـاءـ بـالـمـيـمـ وـعـلـيـهـ يـنـتـهـيـ اـسـمـ بـ (ـمـمـ)ـ بـدـلاـ مـنـ (ـمـ تـ)ـ وـبـعـدـهـاـ يـتـبـادـلـ حـرـفـيـ الـمـيـمـ بـحـرـفـيـ بـاءـ خـاصـةـ وـأـنـ الـمـيـمـ وـبـاءـ مـنـ حـرـوفـ الـشـفـةـ.ـ وـهـذـاـ يـمـكـنـ أـنـ يـكـونـ سـ جـ مـ تـ نـفـسـهـ Sagabbuـ وـقـدـ وـرـدـ اـسـمـ šagamuـ بـمـعـنـيـ(ـالـصـراـخـ)ـ (٥٣ـ)ـ .ـ

شـ بـ:ـ مـصـدـرـ الـفـعـلـ ىـ شـ بـ الـذـيـ يـعـنـىـ فـيـ الـآـرـامـيـةـ الـقـدـيـمـةـ وـالـعـبـرـيـةـ (ـجـلـسـ،ـ اـسـتـقـرـ)،ـ وـمـعـنـىـ هـذـاـ مـصـدـرـ(ـجـلـوسـ)ـ أـوـ (ـتـتـصـيـبـ)ـ (٥٤ـ)ـ.ـ وـقـدـ وـرـدـ هـذـاـ الـفـعـلـ فـيـ آـر~ام~يـةـ الـقـرنـ الـخـامـسـ وـفـيـ آـر~ام~يـةـ الـتـور~اةـ وـآ~ر~ام~يـةـ تـد~م~ر~ى~ ت~ب~ وـبـمـعـنـىـ(ـجـلـسـ)ـ أـيـضـاـ(٥٥ـ)ـ وـفـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ يـأـتـيـ الـفـعـلـ

و ثب بمعنى (طفر) والوثب بمعنى (القعود والإستقرار)^(٥٦). أما في الآشورية فيأتي *ašabu* بمعنى (جلس، استقر)^(٥٧).

وهكذا يكون معنى لمو سجمت شب [سنة جلوس (تصيب) سجمت] . وربما الكلمة ليس ش ب وإنما ش ر لأن الحرف الثاني يحتمل أن يكون راء وليس باء لتشابههما في الكتابة، وهذه الكلمة آشورية تعني ملك^(٥٨)، وإذا كان الأمر هكذا لا بد أن الكاتب قد استعملها نتيجة التأثير الآشوري خاصه وأن النص كتب في آشور وأن هذه الكلمة استعملت في طريقة تقويم آشورية وربما الكاتب نفسه كان آشوريًا كذلك وعليه يمكن أن يكون المعنى [سنة الملك (أو حكم) سجمت] وبما أن الاسم سجمت أو ما يشابهه لم يرد ضمن أسماء الملوك الآشوريين فاحتمال هذا المعنى يكون ضعيفاً مالما يشير إلى أحد حكام أو ملوك المقاطعات أو الولايات الآشورية. وهذا ممكن لأن الإمبراطورية الآشورية قد توسيع كثيراً في القرنين الثامن والسابع ق.م .

المختصرات

ECT: Fales, F.M., **Aramaic Epigraphs on Clay Tablets of the Neo-Assyrian Period**, (Roma 1986).

AHW : Soden, w. Von, **Akkadisches Handwörterbuch**, 3 vols., (Wiesbaden 1965–1981).

AJSL : American Journal of Semitic Languages and Literatures.

AnSt: Anatolian Studies.

APN : Tallqvist, K.L., **Assyrian Personal Names**, (Helsingfors 1914).

ARI: Grayson, A.K., **Assyrian Royal Inscriptions**, 2 vols., (Wiesbaden 1972–1976).

BDB : Brown, F.; Driver, S.R. and Briggs, C., Hebrew **and English Lexicon of the Old Testament**, (Oxford 1976)

CAD : Gelb, I.J. and Oppenheim, A.I. (eds.), **The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago**, (Chicago 1964–1984).

DISL: Jean, C.F. and Hoftijzer, J., **Dictionnaire des Inscriptions Semitiques de L'Ouest**, (Leiden 1965).

Doomsday : Johns, C.H.W.. **An Assyrian Doomsday Book, or Liber Censualis**, (Leipzig 1901) •

GBA : Rosenthal, F., **A Grammar of Biblical Aramaic**, (Wiesbaden 1974).

Glossary: Cook, S.A., **A Glossary of the Aramaic Inscriptions**, (Cambridge 1898).

JNES : Journal of Near Eastern Studies

NA : Postgate, J.N., **Fifty Neo-Assyrian Legal Documents**, (England 1976).

SAIO : Lipinski, E., **Studies in Aramaic Inscriptions and Onomastics**, (Leuven 1975).

الهوامش

^(١) أشير الى الآراميين في هذا القرن والقرنين التاليين في الوثائق الآشورية عندما ذكرت قبائل الأحلام التي ينتسبون اليها ، انظر :

Mercer, S. A. B. **The Tell El-Amara Tablets**, 2, (Toronto, 1939), No, 200, 7-11.

Grayson, A. K. **ARI** , 1, Paras, 382, 530.

Dupont- Sommer, A., **Les Arameens**, (Paris, 1949) PP. 16 ff.

طه باقر ،**مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة** ، ج ١، (بغداد ١٩٧٣)، ص ٤٩٢

^(٢) طه باقر ، **المصدر اعلاه** ، ص ٤٩٣ وما بعدها وانظر كذلك :

Malamat, A. "The Aramaeans" in Wiseman, D. J. (ed.). **Peoples of Old Testament Times**, (Oxford 1975), PP. 138 ff.

وتقع آرام صوبًا جنوب سوريا وتمتد نحو الشمال الشرقي باتجاه تمر في الصحراء السورية ، وأما بيت اديني ، عاصمتها تل برسب (تل احمر حاليا) ، فتقع على كلا الجانبين للجزء العلوي من نهر الفرات في شمال سوريا وتقع عاصمتها على الجهة اليسرى للنهر ، اضافة للمصادر اعلاه انظر :

Dupont- Sommer, A., **Les Arameens**, (Paris, 1949) PP. 21 f

^(٣) Bowman , R.A., **AJSL**,58(1941), PP .359 FF; Albright , W.F., **Anst**, 6 (1956),P.82.

^(٤) ذكر المختصون عدة تقسيمات غير متطابقة لكنها متشابهة ، ويبدو تقسيمنا هذا اكثراً قبولاً . ينظر : Fitzmyer J.A., **A Wandering Aramean** (Montana 1979), PP. 60. ff.

ينظر كذلك: البير ابونا ، **آداب اللغة الآرامية** (بيروت 1970) ، ص 19

^(٥) للتفصيل راجع بحثنا "دراسة في آرامية بلاد آشور معززة بنص آرامي جديد من نينوى" في مجلة **بين النهرين**، العدد 69 (1990) ص ٣ وما بعدها .

^(٦) ينظر ذلك مفصلاً في بحثنا اعلاه ص 4.

^(٧) راجع أعمال هؤلاء المختصين مثل:

Stevenson, J.H., **Assyrian and Babylonian Contracts With Aramaic Reference Notes**, (New York 1902).

Delaporte, L., **Epigraphs Arameens**,(Paris' 1912)

Lipinski, E., **Studies in Aramaic Inscriptions and Onomastics**, 1,(Leuven 1975)

واهمها:

Fales, F.M., **Aramaic Epigraphs on Clay Tablets of the Neo-Assyrian Period**, (Roma 1986)

حيث يمثل خلاصة نتاج المتخصصين بالكتابات الآرامية التي اكثراها كتب على الوثائق الآشورية وجمع فيه كل نتاجات المتخصصين الذين سبقوه. وكان لميلارد Millard دراسات وبحوث كذلك واهما نشر في مجلة:

Iraq Vol. 34 (1972) pp. 131–138; Vol. 45 (1983) pp. 101–107'; **JNES** Vol. 39 (1980), pp. 153 f.

(⁸) Tallqvist, K.L., **APN**, pp. 18b– 19 a

وقد عده جونز (Jonhs) في كتابه **Doomsday Book**, p. 67 اسماء آشوريا خالصا.اما فالس (Fales) في بحثه:

"West Semitic Names from the Governor's Palace", **Annali di ca' Foscari** 13,3 (1974), p. 181.

في裡 احقيه الكون هذا الاسم من الاسماء الغربية (السورية وخاصة الآرامية) التي استعملت في آشور. ويبعدوا لنا هذا اقرب الى الصواب مما يراه جونز.

(⁹) Tallqvist, **APN**, P. 191 A, P. 208 .

(¹⁰) Brown, et al, **BDB**, P. 494 .

(¹¹) **CAD**, VOL. 2 (1971), P. 245.

(¹²) Lipinski, **SAIO**, P. 100 Fales , **AECT**, NO. 49.

(¹³) Brown, et al., **BDB**, P.542

(¹⁴) **CAD**, VOL. 9 (1973), P. 131.

(¹⁵) انظر ابن منظور **لسان العرب** ج 2 ، ص 580 .

(¹⁶) Tallqvist , **APN**, P. 6A:

(¹⁷) Cook, **Glossary**, , P. 12 .

(¹⁸) Brown, et al. .., **BDB**, P. 4.

(¹⁹) Fales, "West Semitic Names from the Governor's Palace, **Annali di ca'**

Foscari, 13,3 (1974), P. 186,

Tallqvist , **APN**, P.201 A و كذلك.

(²⁰) فعن هذا المعنى في الارامية انظر:

Cook, **Glossary**, p. 122 وكذلك Brown, et al., **BDB**, p. 1118

وفي العبرية انظر : أما في السيريانية فانظر:

Jennings,w., **Lexicon to the Syriac New Testament**,(Oxford 1962),p.241

(²¹) **لسان العرب** ، ج ١٣ ص ٧٢ .

(٢٢) Fales, **AECT**, No,15,49 .

(٢٣) Rosenthal, **GBA**, p.23 f .

(٢٤) Cook, **Glossary**, p. 117·

(٢٥) Brown, et al., **BDB**, p. 1053.

(٢٦) Postgate, **NA**, p. 64·

(٢٧) Rosenthal, **GBA**, p.99 وكذلك C.F. Jean-J. Hoftijzer, **DISL**, p. 318 ·

(٢٨) Brown, et al., **BDB**, p. 1053 .

(٢٩) Stevenson, J.H., Assyrian and Babylonian Contracts with Aramaic Reference Notes, (New York1902), p• 27.

انظر كذلك Fales, **AECT**, p.281

(٣٠) C.F. Jean-J. Hoftijzer, **DISL**, p. 315 وانظر كذلك Rosenthal, **GBA**, p. 95 انظر

(٣١) Brown et al, **BDB**, p. 915.

(٣٢) Soden, w.von, **AHW**, p. 936 b ·

(٣٣) ابن منظور، لسان العرب، ج ١٤ ، ص ٣٠٤ .

(٣٤) Rosenthal, **GBA**, p. 93 وكذلك Cook, **Glossary**, p. 98.

(٣٥) Brown, et al, **BDB**, p. 811.

(٣٦) ابن منظور، لسان العرب ،ج ٢ ، ص ٣٤٦ ،

انظر Cook, **Glossary**, P.61

(٣٧)

، Rosenthal, **GBA**, p.

(٣٨) .Brown, et al, **BDB**, p.437·

(٣٩) انظر ٢٦٠ ، CAD,p.

(٤٠) انظر نفس المصدر .

(٤١) ابن منظور، لسان العرب، ج ٣ ص4، ص66 .

(٤٢) Postgate, **NA**, p. 72

(٤٣) انظر Fales, **AECT**, p. 234 وكذلك Lipinski, **SAIO**, pp. 104–5

(٤٤) انظر Soden, w. Von, **AHW**, p. 1228

(٤٥) اذظر Brown, et al, **BDB**, p. 962 وكذلك Rosenthal, **GBA**, p 28, 96.

(٤٦) FALES, **AECT**, PLS. 13–4

Naveh,J., **The Development of the Aramaic Script**, (Jerusalem 1970), Figs (٤٧)

.2-3.

Tallqvist, **APN**, pp. 2,13(٤٨)

(٤٩) انظر نفس المصدر ص ١٦ b

(٥٠) انظر نفس المصدر ص ٧١b، a، ٧٠، ص

(٥١) Bordreuil, p., "Une Tablette Arameenne Inedite der 635 Av. J.-C", Semitica 23 (1973) pp. 97 f. line

(٥٢) Ebeling E, and Meissner, B., **Reallexikon der Assyriologie**, Band 2 (Leipzig 1938) p. 428.

(٥٣) Tallqvist, APN, p. 307 a.

(٥٤) Brown, et al, **BDB**. p. 442 a وانظر كذلك C.F. JEAN-J.Hoftijzer, **DISL**, p. 111.

(٥٥) Rosenthal, **GBA**, p. 86 وانظر كذلك C.F. JEAN-J.Hoftijzer, **DISL**, p. 111–112 .

(٥٦) ابن منظور،**لسان العرب** ج ١ ص ٧٩٢ .

(٥٧) **CAD**, Vol. I, part II, p. 386a

(٥٨) Von Soden, w, **AHW**, pp. 1182 f.

A New Aramaic Text from the seventh Century B.C.

Dr.Adnan Hamed taha

Education of science humanity of college

Ticrit of university

Abstract

The study of this text came out to focus the position of the Aramaic language in the New-Assyrian era, and to enhance the preceded studies which proved the importance of the Aramaic language in the daily life of Mesopotamia.

The text comprises eleven lines inscribed on a triangular clay lamp measured 5x4.4 x 2.9 cm. There were seven lines of inscription on the obverse and four lines on the reverse. On its corners there were connected holes from the inside. On the upper edge of the tablet there was a stamp seal. The tablet was found in Ashur in 1979. It represents a loan contract: the quantity of borrowed silver, the interest, pay back date, and the names of the witnesses, were mentioned.